

أمور تقوي إيمان العبد | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

هذا سؤال يسأل صاحبه في الحقيقة عن امر مهم وهو انه يسأل ان الاشياء التي تقوي ايمان العبد الاشياء التي تقوي ايمان العبد هي عدة اشياء. وقبل ان اذكر هذه الاشياء - 00:00:00

اقول ان جماع الخير محصور في شيئين جماع الخير اي كل الخير مخصوص مخصوص في شيئين لا ثالث لهما وهما العلم والايمان والايمان لا ينفع بلا علم والعلم لا ينفع بلا ايمان. والله تعالى يقول يرفع يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. وفي صحيح البخاري من حديث ابي - 00:00:16

موسى الاشعري يقول عليه الصلاة والسلام مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى. فقرن وجمع بين العلم والهدى. فلا بد من العلم لابد ايضا من الايمان وعلى مقدار ما عند الشخص من علم وايمان يكون قريبا من الله سبحانه وتعالى. وايضا على حسب نقصان علمه وايمانه يكون بعيد - 00:00:36

عن الله عز وجل وحافظ. فاذا كان الامر هكذا فعلى الشاخص ان يحرص على هذين الامرين العظيمين ويقول الامام ابن تيمية رحمه الله ان جماع الخير محصور في العلم والايمان. وان جماع الشوق محصور ايضا في ضدهما. وهما الجهل والكفر - 00:00:58
انسان اما ان يؤتى من قبل عدم ايمانه من كفره والعياذ بالله واما ان يؤتى من قبل جهله. واحد من الامرين كما ان الشخص الذي يبعثه على فعل الخير والطاعة اما العلم الذي عنده العلم بالله عز وجل وبدينه واما ايمانه يبعث وكلاهما يبعثانه كلاهما يبعث - 00:01:16

ويسدد ويسددانه ويوفقانه الى الخير. فالواجب على الشخص ان يحرص على هذين الامرين العظيمين والله تعالى يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم وقل ربي زدني علما فانتبهوا لهذه الاية الله عز وجل لم يأمر رسوله صلى الله عليه وسلم بطلب الزيادة من شيء الا من شيء واحد وهو ازدياد من العلم - 00:01:36

مع انه نبي عليه الصلاة والسلام ومع انه افضل الخلق على الاطلاق. ومع انه ايضا ينزل عليه الوحي صباحا ومساء الا ان الله عز وجل وامره بان يدعو الله بان يزيده علما - 00:01:59

ولذلك الله عز وجل ذكر عن موسى كليم الرحمن عليه السلام انه رحل في طلب العلم عندما علم بان هناك رجلا صالح هو اسمه الخضر وهو نبي. الراجح انه نبي وعلم ان الخضر عنده من العلم ما ليس عند موسى. عليهما السلام - 00:02:13

وسافر اليه حتى يأخذ عنه العلم والله تعالى يقول قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ والجواب لم يذكره الله عز وجل لان الجواب معروف. وهو انهما لن يستوون لن - 00:02:33

ابدا لذلك في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة يقول عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة فالعلم بالله عز وجل يؤدي به الى جنة الله سبحانه وتعالى - 00:02:48

لذلك في صحيح البخاري من حديث معاوية رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هو معنى هذا الحديث ومفهومه ولازمه ان الله عز وجل اذا ما اراد بعبد خيرا ما فقهه في دينه - 00:03:05

اذا ما اراد بعبد خيرا ما فقهه في دينه. والامر في هذا واضح لان الاعمال التي يقوم بها الانسان والتكاليف التي كلف بها لابد فيها من علم لا بد فيها من علم حتى تكون موافقة لما شرعه الله سبحانه وتعالى. لذلك في الصحيحين من حديث عثمان رضي الله عنه - 00:03:22

ان الرسول صلى الله عليه وسلم توضعاً وبعد ان توضعاً قال من توضعاً نحو وضوئي هذا انتبه قال نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. فاشتراط حتى يغفر له ما تقدم من ذنبه - [00:03:42](#)

اشياء ومنها ان يتوضعاً كما توضعاً الرسول صلى الله عليه وسلم وفي صحيح البخاري من حديث مالك من الحويرس يقول عليه الصلاة والسلام صلوا كما وعيتموني اصلي فامر بان نصلي كما يصلي الرسول صلى الله عليه - [00:03:59](#)

ولا يقول العمل متقبلاً حتى يكون موافقاً للشرعة التي انزلها الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا يدعو الشاخص الى ان يتعلم كيفية اداء العبادات والطاعات حتى يكون عمله مستقيماً وموافقاً لما امر الله عز - [00:04:15](#)

واذا كان كل امر يتعلق في الدنيا لابد فيه من العلم ما بالك بالامور التي تتعلق بالآخرة فلا بد فيها من العلم فلذلك ينبغي على الشاخص ويجب عليه ان يحرص على ان يتعلم وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة انه ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله -

[00:04:35](#)

يتدارسون كتاب الله فيما بينهم الا اه حفتهم الملائكة وغشيتهم السكينة وذكرهم الله عز وجل فيمن عنده وكل هذه الفضائل يعطاها الشاخص عندما يجلس في بيت من بيوت الله ويتذاكر كتاب الله سبحانه وتعالى. لذلك في - [00:04:57](#)

آ حديث صفوان ابن عسان الذي الذي في السنن وهو حديث صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم بما يصنع الملائكة على فضلها وعلى مكانتها عند الله عز وجل تضع اجنحتها. لطالب العلم رضا بما يصنع -

[00:05:18](#)